

مجمع الأمثال

920 - جَدَّ صَفِيرُ الْحَنْظَلَى .

أصلُ هذا أن رجلين أحدهما من بني سعد والآخر من بني حنظلة خرجا فاحتفرا زُبَيْدَتَيْنِ فجلس كل واحد منهما في واحدة وجعلا أمارة ما بينهما الصفير إذا أبصرَا صيدا فزعموا أن أسدا مرَّ بِالْحَنْظَلَى فَأَخَذَ بِرِجْلِهِ فَخَبَطَهُ الْأَسَدُ بِيَدِهِ فَغَوَّثَ وَصَاحَ صِيحَاً شَدِيداً فَقَالَ السَّعْدِيُّ : جَدَّ صَفِيرُ الْحَنْظَلَى أَي اشْتَدَّ أَي فَالْهَرْبِ فَإِنْ قَرِبَهُ شَرٌّ .
يضرب لمن قرب منه الشر ودنأ